GAR
تقرير التقييم العالمى بشأن الحد من مخاطر الكوارث
٢٠١٥

GAR في لمحة

- كم تكلفنا الكوارث؟
- هل سيزداد خطر الكوارث مستقبلا؟
- هل أحرزنا تقدماً فى خفض المخاطر خلال السنوات الماضية؟
- ما هى العوامل المؤثرة على خطر الكوارث؟
- ما هى الخطوات التالية المطلوبة؟

هل يمكن إدارة مخاطر الكوارث بهدف تحقيق التنمية المستدامة؟

يقع حجم كبير من الأضرار فى حالات الكوارث الصغيرة، مما يتسبب فى تأكل متكرر لموارد تنموية.

الأضرار الناتجة عن المخاطر الممتدة منذ ١٩٩٠

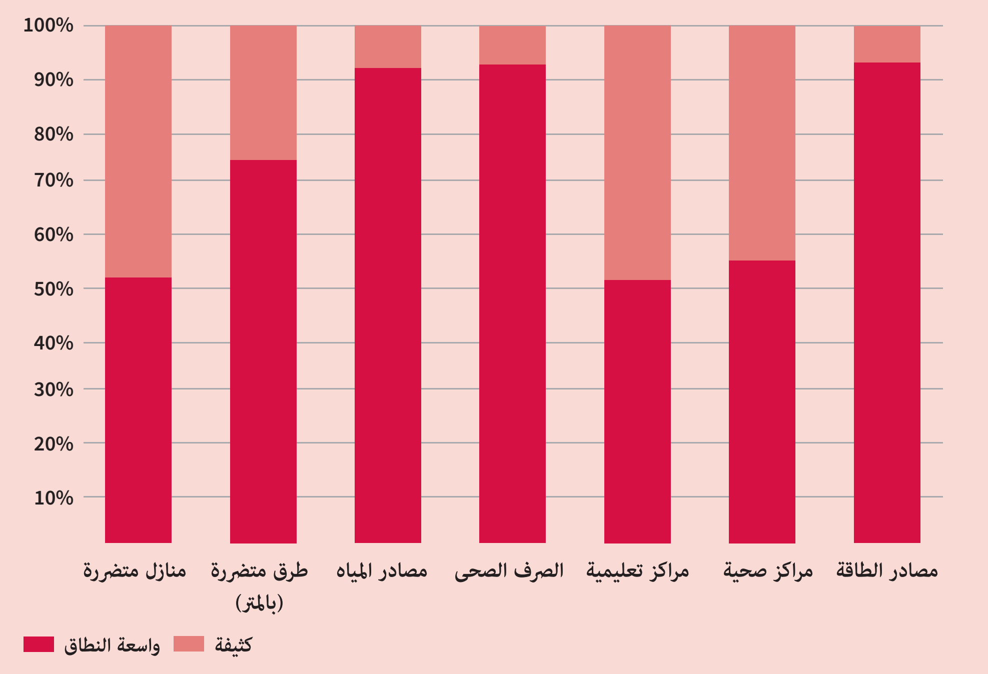

هذا يمثل مشكلة فى حالة الدول منخفضة ومتوسطة الدخل التى تعانى بالفعل من أجل صيانة وتجديد بنيانها الداخلى من المرافق العامة والخدمات.

الخسائر المستقبلية تمثل تكلفة عالية مهدرة

يتوقع أن ترتفع الخسائر مستقبلاً إلا إذا تم إدارة مخاطر الكوارث بنجاح أكبر. والخسائر المتوقعة حالياً تبلغ ٣١٤ مليار دولار أمريكى فى المناطق المبنية وحدها.

متوسط الخسائر السنوية للاخطار العالمية المتعددة

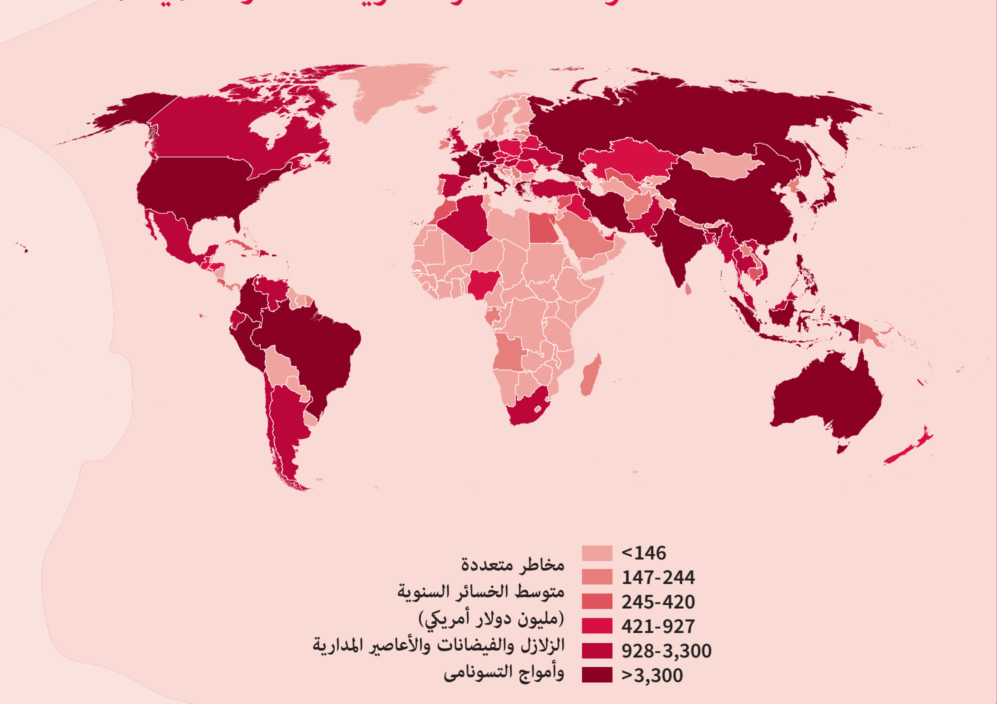

العديد من الدول لايمكنها النجاح فى اختبار المرونة المالية أمام خسارة كبيرة تقع مرة كل ١٠٠عام.

متوسط الخسائر السنوية للاخطار العالمية المتعددة

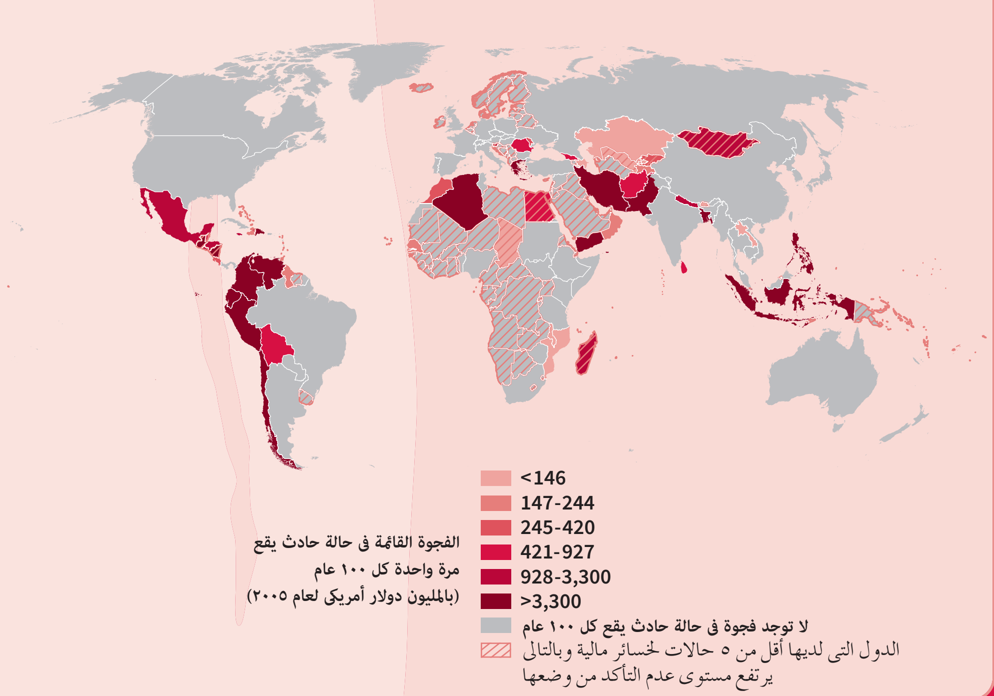

التحديات الجادة يمكن أن تواجه دولاً متباينة مثل الجزائر وشيلى واليونان واندونسيا وإيران ونيكاراجوا والباكستان والفلبين.

يمكن خفض مخاطر الكوارث حيث **يمثل ذلك منطق مالى سليم**. بل أن الاستثمار فى خفض مخاطر الكوارث هو شرط للتنمية المستدامة فى ظل مناخ متغير.

الحكم الرشيد	الانتقال من جمع المعلومات حول المخاطر إلى معرفة المخاطر
التنمية المستدامة	
تقدير التكاليف والفوائد	تعزيز المساءلة

الخسائر الناتجة عن الكوارث لاتزال مرتفعة

لا تزال الكوارث تحدث تدميراً كبيراً سواء من ناحية الفاقد فى أعمار البشر أو من ناحية الممتلكات وتتركز الوفيات فى الكوارث الحادة وبالتالى لا تظهر اتجاهات الظاهرة فى المدى القصير. ومع ذلك لا تزال الوفيات تتزايد بسبب الأحداث الأقل حجماً.

الوفيات واسعة النطاق ١٩٩٠ - ٢٠١٣ (٦٥ اقليماً، دولتان)

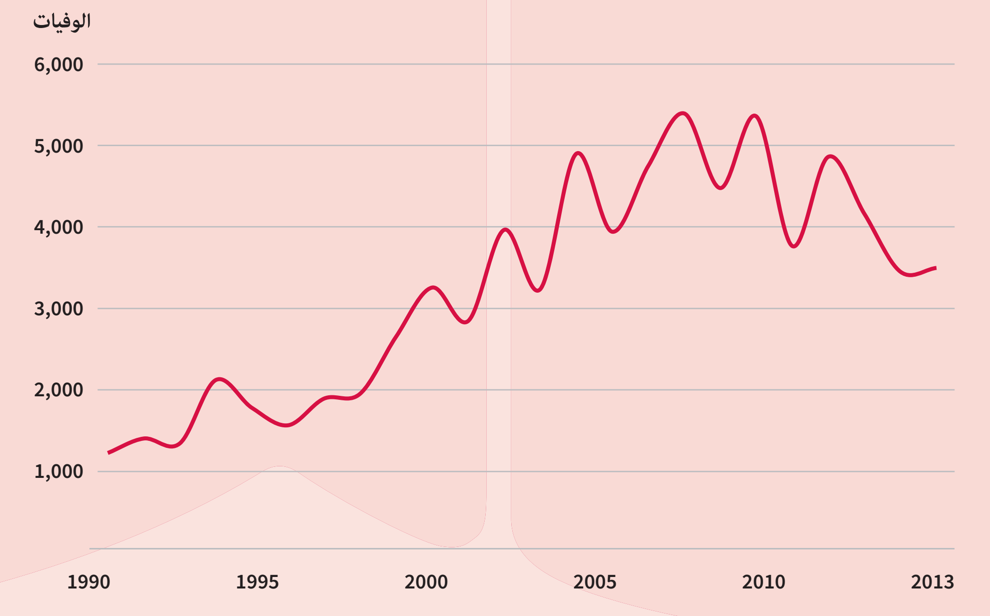

تغير المناخ يعدل مخاطر الكوارث

فى معظم الحالات، سوف يؤدى تغير المناخ إلى زيادة مخاطر الخسائر المترتبة على الكوارث. ففى حوض الكاريبى، سيؤدى تغير المناخ إلى إضافة ١,٤ بليون دولار إلى متوسط الخسائر السنوية المتوقعة بسبب رياح الأعاصير وحدها.

تقديرات الخسائر المستقبلية من الأعاصير المدارية بالمقارنة بأسهم رأس المال والاستثمار والانفاق الاجتماعى فى الدول الجزرية الصغيرة النامية

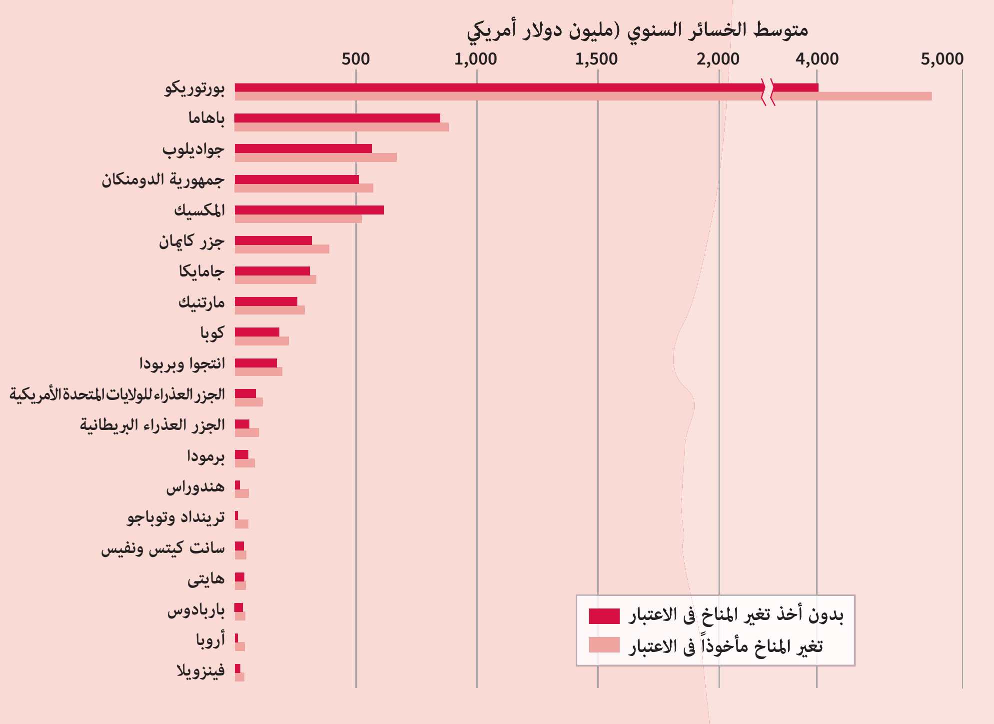

إن إدارة المخاطر وليس إدارة الكوارث، لابد وأن يصبح جزءاً اصيلا من عملية التنمية من حيث إدارة المخاطر **المحتملة** التى تهدف لتجنب تراكم مخاطر جديدة، وإدارة المخاطر **التصحيحة** التى تسعى للحد من المخاطر القائمة، وإدارة المخاطر **التعويضية** لدعم المرونة فى مواجهة المخاطر المتبقية.

إن استثمارات سنوية فى حدود ٦ مليار دولار أمريكى فى الاستراتيجيات المناسبة لإدارة مخاطر الكوارث يمكن أن تولد منافع إضافية من ناحية الحد من **المخاطر تبلغ قيمتها ٣٦٠ مليار دولار**.

ويعادل ذلك **خفضاً سنوياً لمتوسط الخسائر السنوية الجديدة والإضافية بمقدار ٢٠ بالمائة.**

إن عبء الكوارث هو أمر ملموس

إن جملة التكلفة المباشرة للكوارث تساوى تكلفة الأمراض الرئيسية، حيث تهدر ٤٢ مليون سنة من حياة البشر سنوياً بسبب الكوارث و هو ما يعادل عدد الأعوام التى تفقد بمرض الدرن. وتتحمل الفئات الأقل دخلاً هذا العبء: إن ٨٠٪ من هذه السنوات الضائعة تقع فى الدول ذات الدخل المنخفض أو المتوسط.

سنوات العمر الضائعة

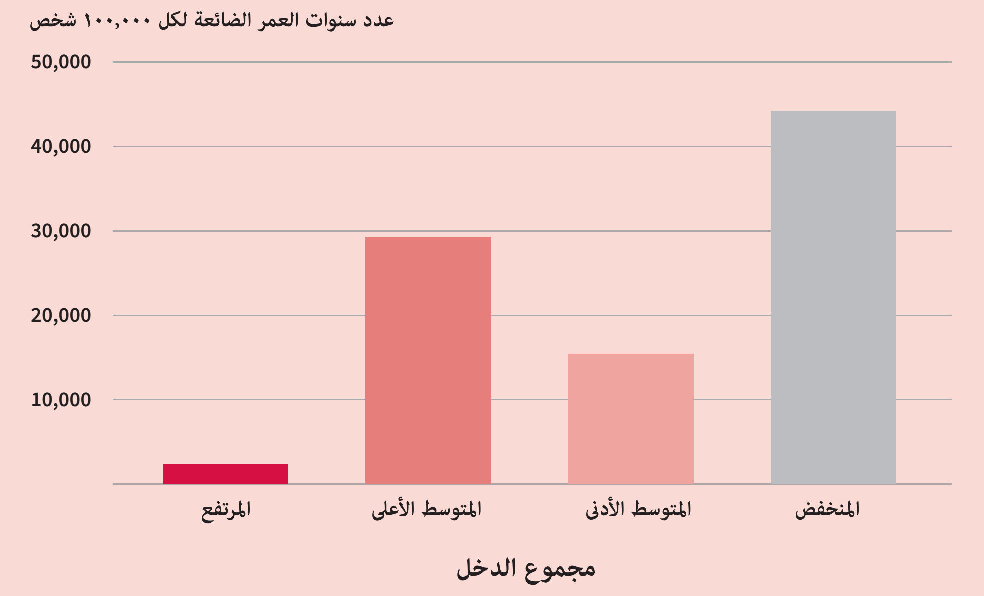

الأثار على الاستثمار الرأسمالى وإجمالى الاحتياطى

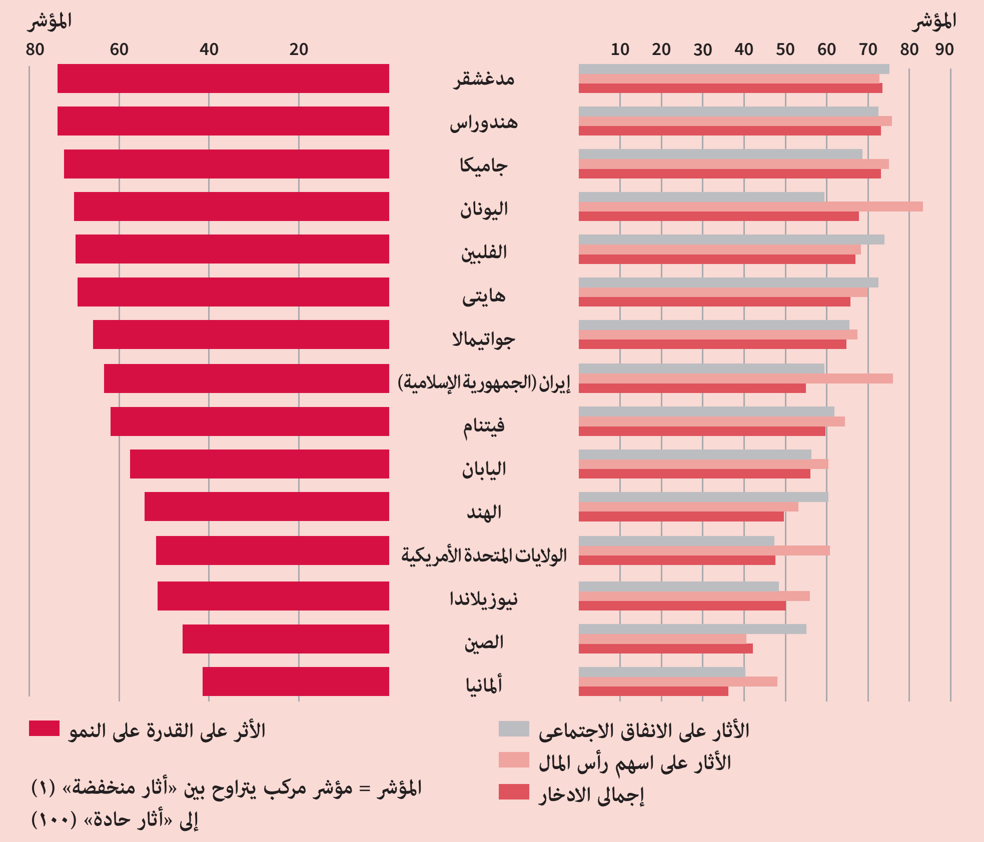

سوف تتأثر الدول بطرقاً مختلفة ، على سبيل المثال، النمو الاقتصادى لليونان سوف يتأثر فى حين ان التحدى الذى ستواجهه الدول ذات الدخل المتوسط مثل الفليبين سيتعلق بالتنمية الاجتماعية.

هل يمكن خفض مخاطر الكوارث؟

حدث تقدم ملحوظ خلال الأعوام العشرة الماضية فى مجال تطوير المؤسسات والسياسات والتشريعات الهادفة لخفض مخاطر الكوارث.

كما تم تعزيز القدرات بشكل كبير فى مجالات الاستعداد للكوارث، والإنذار المبكر والاستجابة بالإضافة لخفض المخاطر المحددة.

الحوكمة

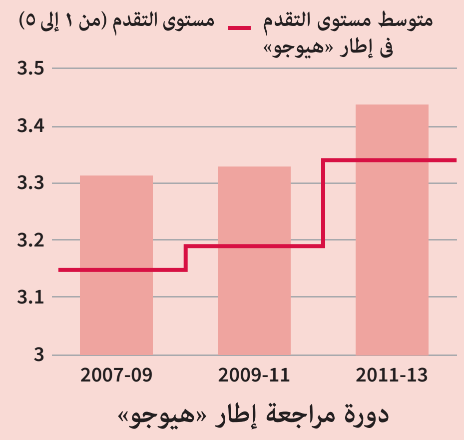

تقييم المخاطر

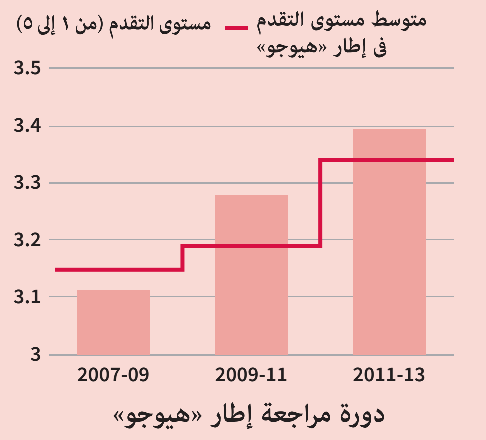

كان التقدم محدوداً فى معظم الدول فى مجال إدارة الأسباب الكامنة للمخاطر.